غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

ألا هَلْ أَتَى أُمَّ الحُوَيرث مُرْسِلى ... إِلى خَالِدٍ إِنْ لَمْ تَعُقْهُ العَوَائِقُ ... .

والعَيُّوقُ : نَجْمٌ يَطْلُعُ بِحِيالِ الثُّرَيَّا فِى طَرَف المَجَرَّةِ الأَيْمَنِ يَطْلُعُ قَبْلَ الثُّرَيّا بِعَشْرٍ . قال : ... يُرَاعِى الثُّرَيَّا وَعَيُّوقَهَا ... وَنَجْمَ الذِّرَاعَيْنِ والمِرْزَمَا ... .

والمِرْزَمُ : كَوْكَبٌ أَحْمَرُ أَسْفَلُ مِنْ زُحَلِ الجَوْزَاءِ يُدْعَى مِرْزَمَ الجَوْزَاءِ . والعِقْيَانُ : ذَهَبٌ يَنْبُتُ نَبَاتاً لَيْسُ يُسْتَخْرَجُ مِنَ التُّرَابِ . قال : ... كُلُّ قَوْمِ صِيقَةٌ مِنْ آنُكٍ ... وَبَنُو العَبَّاسِ عِقْيَانُ الذَّهَبْ ... .

والعِقْيَانُ والنَّضِيرُ : الذَّهَبُ . والتِّبْرُ : الذَّهَبُ ويكُونُ فِضَّةً غَيْرَ مَصُوَغةٍ . فَأَمَّا اللُّجَيْنُ والوَذِيلَةُ فالفِضَّةُ . والعَيْقَةُ : ساحل البَحْر وناحِيَتُهُ . والعَقِيقُ : خَرَزٌ أَحْمَرُ يُنْظَمُ وَاحِدُهُ عَقِيقَةٌ وَانْعَقَّ الغُبَارُ : سَطَعَ . وَيَعُوُقُ : اسمْ صَنَمٍ والوَعِيقُ : صَوْتٌ يُسْمَعُ مِنْ فَرْج الدَّابَّةِ